

انه ولد مختونا والحق أسسه منعت الجن والشياطين
من السمايين ولدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك انه كانت الجن تصعد الى السما وتسمع حد
الملائكة فلم اولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد وان يصعد والى السما فمنعوا من ذلك
فاجتمعوا الى عند ابليس لعنه الله وقالوا كما
نصعد الى السما الى هذا اليوم فالان منعنا من
ذلك فقال ابليس طوفوا في مشارق الارض ومغاربها
لتطلبوا اي حادثة حدثت في وجه الارض
فطافوا حتى نوا اممكة فراوا فيها بيتنا فزحفتم
المليكة ويسطع منه نور الى السما وتضي للملكة
بعضها بعضا فرجعوا واخبروا ابليس بذلك
فصاح صيحة وقال اوا خرج اية العالم وجه
بني ادم فلذلك منعت من الصعود الى السما الان
السما موضع نظره ونظر امته قال الله تعالى
وزيناها للناظرين فاذا لم يكن للشياطين سبيلا
الى موضع نظر المؤمن فكيف يكون سبيلا الى القلب
الله

25
والسابع ايام الازمنة والاعصار اما الاول خلق الله
السموات السبع في يوم الاحد قوله تعالى الذي خلق
سبع سموات طباقا من اي شي خلقا خلقها من دخان
قوله تعالى نزل استوى الى السما وهي دخان اي انشا
خلق السما كان دخانا فظفر اليه فجعله سبعة اجزاء
جزا منها ماء وجزا منها قطرا وجزا منها حديد وجزا
فضة وجزا ذهب وجزا لؤلؤ وجزا ايا قونا اجزا خلق
السما الدنيا من الماء والثانية من الفطر والثالثة من
الحديد والرابعة من الفضة والخامسة من الذهب
والسادسة من اللؤلؤ والسابعة من الياقوت الاحمر
ثم فنقها فجعل بين كل واحدة وبين الاخرى مسيرة
خمس مائة عام نكته لطيفة خلق من دخان ولحد سبع
سموات لا تشبه احدهما الاخر او اعجب من هذا انزل
من السما ما فاحيا به الارض بعد موتها فاخرج
من قطرة المطر انواع النبات بعضها احمر
وبعضها اصفر وبعضها اخضر وبعضها
ابيض وبعضها اسود وبعضها حلو وبعضها
مر وجامض قوله تعالى فانبتنا فيها جبا وعنبا
وقضبا وزيتونا ونخللا وحذر لثيقا غلبا وفالمة وانبا